



كلية الآداب

قسم علوم الاتصال والإعلام

دور موقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات لدى الجمهور نحو أداء الحكومة والبرلمان في المجتمع الكويتي

خطة بحث مقدمة من الباحث

نافل مبارک علی اعویش

للتسلیل لدرجہ الماجسٹر فی الاعلام

تحت اشراف

د. / دینا پیغمبری مرزوق

أستاذ مساعد - قسم علوم الاتصال والاعلام

كلية الآداب - جامعة عين شمس

اشر اف مشارک

د. / ممتاز مصطفى

مدرس - كلية الاعلام

الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والعلوم

١٤٣٦ - ١٦٠٢ - م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَقُلْ رَبِّ زُرْنِي عِلْمًا)

سورة طه ، الآية (١٤٤)

الإهداع

أهدي أطروحتي لمن يستحق له أن أهدي؟

إلى والدتي الغالية التي أنارت أيامِي بدعائهما ، أطال الله في عمرها بالخير
وأمدَها بوافر الصحة والعافية

إلى زوجتي وأولادي الأعزاء ، وإلى إخوتي وأخواتي الأحباب

إلى العائلة الكريمة والأصدقاء الأعزاء

إلى وطني الغالي الكويت وإلى رفقاء دربي في الماجستير ، وإلى كل من قدم
العون والمساعدة

((شـكـرـ وـتـةـ دـيـر))

الحمد لله الذي تم بحمده النعم

• شكر وتقدير إلى لجنة المناقشة وعلى رأسهم :

١) رئيس اللجنة الأستاذ الدكتور / هويدا مصطفى - عميد المعهد العالي

للإعلام بأكاديمية الشروق .

٢) الأستاذ الدكتور / هبه شاهين - رئيس قسم علوم الاتصال والإعلام -

كلية الآداب - جامعة عين شمس .

٣) الأستاذ الدكتور / دينا يحيى مرزوق - المشرفة على هذا البحث - قسم

علوم الاتصال والإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس .

٤) الدكتور ميرال مصطفى - المشرف المشارك والمدرس بكلية الإعلام -

الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات .

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على بذل الجهد والوقت وتفضلهم بقبول الاشتراك في مناقشة هذا البحث المتواضع وتقديره سائل المولى عز وجل أن يجعلها في ميزان أعمالهم وعلمهم وان يجزيهم عنا كل الجراء ، كما يسعدني بعد حمد الله وشكره أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير وبأخلاص آيات الاحترام والعرفان بالجميل للمشرفة الفاضلة على الرسالة الأستاذ الدكتور / دينا يحيى مرزوق التي أنارت لي الطريق بعلمهها الغزير وتوجيهاتها السديدة ، والتي كان لإرشاداتها القيمة وروحها الطيبة الفضل الأكبر في إنجاز هذا البحث ، كما لا يفوتي أن أتقدم بالشكر الجزيل للمشرف المشارك الدكتور / ميرال مصطفى على دعمها لنا طيلة هذه السنوات ومساهمتها في تقويم هذا البحث وانجازه .

فهرس الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
١	الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة:
٣ مقدمة:
٦ مشكلة الدراسة:
٦ الدراسات السابقة:
٢٠ أهداف الدراسة:
٢١ أهمية الدراسة:
٢١ تساؤلات الدراسة:
٢٢ فرضيات الدراسة:
٢٢ (نوع الدراسة ومنهجها):
٢٣ مجتمع الدراسة:
٢٣ عينة الدراسة:
٢٦ أدوات الدراسة:
٣٣	الفصل الثاني: نظرية الاعتماد وعلاقتها بالاتصال الرقمي:
٣٥ نظريّة الاعتماد على وسائل الإعلام:

٣٩	الركائز التي تقوم عليها علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام:.....
٤٣	أهداف اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام:.....
٥٠	نقاط القوة في نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:.....
٥١	علاقة الاعتماد على وسائل الإعلام بالنظم الاجتماعية السائدة :
٥٣	تأثيرات الاعتماد على الاتصال الرقمي :
٥٨	ملخص الفصل الثاني :
٥٩	الفصل الثالث: موقع الشبكات الاجتماعية - نشأتها وتطورها وتأثيراتها :
٦١	تمهيد :
٦٣	الجيل الثاني لشبكة الانترنت:.....
٦٥	الجيل الثالث لشبكة الانترنت:.....
٦٩	مفهوم المجتمع الافتراضي:.....
٧١	نشأة موقع الشبكات الاجتماعية:.....
٨٠	أنواع الشبكات الاجتماعية :
٨٣	أشكال الشبكات الاجتماعية:.....
٨	أبرز موقع الشبكات الاجتماعية:.....
١٠٣	الجمهور المستهدف من موقع الشبكات الاجتماعية:.....
١٠٥	الدور السياسي لمواقع الشبكات الاجتماعية:.....
١٢٢	ملخص الفصل الثالث:
١٢٣	الفصل الرابع : نتائج الدراسة الميدانية:

١٢٥	تساؤلات الدراسة :
١٤٧	نتائج اختبار فروض الدراسة :
١٦٥	التعليق على نتائج الدراسة الميدانية :
١٧٤	توصيات الدراسة :
١٧٦	خاتمة الدراسة :
١٧٧	المراجع والمصادر :

الجدول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٤	خصائص العينة	١
٢٩	صدق المحتوى	٢
٣٠	إجراءات الثبات	٣
٤٣	أهداف اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام	٤
١٢٥	معدل استخدام موقع التواصل الاجتماعي	٥
١٢٦	مدة استخدام موقع التواصل الاجتماعي	٦
١٢٧	معدل الاستخدام الأسبوعي لموقع التواصل الاجتماعي	٧
١٢٧	معدل الوقت اليومي عند استخدام موقع التواصل الاجتماعي	٨
١٢٩	الوسائط التي يستخدمها المبحوثين في موقع التواصل الاجتماعي	٩
١٢٩	أماكن استخدام المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي	١٠
١٣٠	موقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثين	١١
١٣١	كيفية تقديم المبحوثين لأنفسهم من خلال موقع التواصل الاجتماعي	١٢
١٣١	المصادر التي يحصل من خلالها المبحوثين على الأخبار في موقع التواصل الاجتماعي	١٣
١٣٢	مدى نجاح وابحاجية موقع التواصل الاجتماعي في تقديم الأخبار والمعلومات للمبحوثين	١٤
١٣٣	د الواقع واستخدام موقع التواصل الاجتماعي لدى جمهور الدراسة	١٥
١٣٨	معدل مناقشة الأخبار والمعلومات السياسية التي تحصل عليها من موقع التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء	١٦
١٣٩	طرق المشاركة على موقع التواصل الاجتماعي	١٧
١٤٠	مدى ثقة المبحوثين بالأخبار في موقع التواصل الاجتماعي؟	١٨
١٤١	المصادر التي يحصل من خلالها المبحوثين في موقع التواصل الاجتماعي على الأخبار المتعلقة بأداء الحكومة والبرلمان	١٩

١٤٢	مدى ثقة المبحوثين بالمعلومات والأخبار التي يحصلون عليها من موقع التواصل الاجتماعي المتعلقة بأداء الحكومة والبرلمان الكويتي	٢٠
١٤٣	أهم الموضوعات التي يحرص المبحوثين على متابعتها من خلال موقع التواصل الاجتماعي	٢١
١٤٤	مدى تأثير موقع التواصل الاجتماعي على المبحوثين في الحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بالحكومة والبرلمان على وسائل الإعلام التقليدية	٢٢
١٤٥	مميزات موقع التواصل الاجتماعي عن غيرها من وسائل الإعلام الأخرى	٢٣
١٤٦	مدى رضا المبحوثين على الحكومة الكويتية من خلال موقع التواصل الاجتماعي	٢٤
١٤٦	مدى رضا المبحوثين بالبرلمان الكويتي من خلال موقع التواصل الاجتماعي	٢٥
١٤٧	العلاقة بين التأثيرات المعرفية لموقع التواصل الاجتماعي ودرجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي ؟	٢٦
١٤٩	العلاقة بين التأثيرات الوجданية لموقع التواصل الاجتماعي ودرجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي ؟	٢٧
١٥٠	العلاقة بين التأثيرات السلوكية لموقع التواصل الاجتماعي ودرجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي ؟	٢٨
١٥١	العلاقة بين متغير الجنس للمبحوثين والدowافع السياسية لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة ؟	٢٩
١٥٢	العلاقة بين متغير الجنس للمبحوثين والتأثيرات المعرفية والوجданية والسلوكية عند استخدام موقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة	٣٠
١٥٣	العلاقة بين المبحوثين في الدوافع السياسية تبعاً لمتغير الدائرة الانتخابية لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة	٣١
١٥٤	العلاقة بين المبحوثين في الدوافع السياسية تبعاً لمتغير الدائرة الانتخابية لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة بالنسبة للدائرة الانتخابية الأولى	٣٢
١٥٥	العلاقة بين المبحوثين والتأثيرات المعرفية والوجданية والسلوكية تبعاً لمتغير الدائرة الانتخابية لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة	٣٣

١٥٦	العلاقة بين المبحوثين والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية تبعاً لمتغير الدائرة الانتخابية لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة بالنسبة لمحور التأثيرات السلوكية	٣٤
١٥٧	العلاقة بين المستويات التعليمية المختلفة للمبحوثين والدowافع السياسية لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة	٣٥
١٥٨	العلاقة بين المستويات التعليمية المختلفة للمبحوثين والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة	٣٦
١٥٩	العلاقة بين المبحوثين والدowافع السياسية تبعاً لمتغير الدخل الشهري لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة؟	٣٧
١٦٠	العلاقة بين متغير الدخل الشهري ومحور الدوافع السياسية لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي في الحصول على أخبار والمعلومات المتعلقة بالبرلمان والحكومة الكويتية بالنسبة لأقل فئات الدخل الشهري	٣٨
١٦١	العلاقة بين المبحوثين والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية تبعاً لمتغير الدخل الشهري لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة	٣٩
١٦٢	العلاقة بين المبحوثين والدowافع السياسية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة	٤٠
١٦٣	العلاقة بين المبحوثين والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة	٤١
١٦٤	العلاقة بين الدowافع السياسية لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية والدرجة الكلية للتأثيرات الثلاثة؟	٤٢

الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٤٢	يوضح العلاقات المتبادلة بين المجتمع ووسائل الإعلام والجمهور	١
٤٤	يوضح تأثيرات وسائل الإعلام على الفرد	٢
٤٨	يوضح النموذج المتكامل لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام	٣

الفصل الأول

الإطار النظري والمنهجي للدراسة

الفصل الأول

الإطار النظري والمنهجي للدراسة

مقدمة:

حملت تكنولوجيا الاتصال الحديثة بخصائصها من التفاعلية والتدويل والانتشار إلى جمهور وسائل الإعلام في كل الكرة الأرضية عدداً من الإيجابيات التي أتاحت له الزيادة في الاعتماد على هذه الوسائل لتنقية المعلومات والأفكار والاتجاهات والرؤى، وكذلك مزيداً من الاعتماد عليها في صياغة قراراته المصيرية حول حياته الشخصية والاجتماعية والثقافية والسياسية.

ولقد تمكن التكنولوجيا الرقمية من العمل على نطاق عالمي لتحقيق بعض أحالم الإنسانية، وتجلى الربط بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ظهور وسائل التواصل الاجتماعي التي أدت بمرور الوقت، دوراً بارزاً في تشكيل اتجاهات الرأي العام وبناء القناعات الذاتية والموافق والآراء تجاه مختلف القضايا والأحداث في مختلف المجالات.

وتعد شبكات التواصل الاجتماعي إحدى الأدوات التكنولوجية الحديثة التي تتيح للأفراد فرص الوجود على شبكة الانترنت، بما يسمح لهم بالتعبير عن آرائهم وتوجهاتهم وأفكارهم وإتاحة الفرصة أمامهم للتعديدية السياسية، وتنمية الوعي السياسي وزيادة درجة المشاركة السياسية، وفتح منافذ جديدة للأفليات وجميع القوى للتعبير عن آرائها وأفكارها مما يطرح آفاقاً أرحب لمفاهيم الديمقراطية الرقمية.

ولكن شبكات التواصل الاجتماعي في نهاية الأمر لا تعني اختراعاً لنوع جديد من الديمقراطية، بل تعد ممارسة للديمقراطية المعروفة بأدوات وآليات جديدة، وتعد هذه الشبكات أداة مساعدة وداعمة للمواطنين والحكومات على حد سواء، بوصفها من منجزات ثورة المعلومات والاتصالات ويتم استخدامها في تفعيل جوهر الديمقراطية من خلال التواصل والتعبير عن مختلف الآراء بسرعة وسهولة، بما يضمن رجع صدى سريع يحقق التقويم والتعديل للأوضاع المختلفة التي تتطلب ذلك^(١).

^(١) فتحي شمس الدين " شبكات التواصل الاجتماعي والتحول الديمقراطي في مصر "، (القاهرة، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، ٢٠١٣) ص ١٦

ومن ثم نجد أنفسنا باختصار أمام ظاهرة (سياسية - تكنولوجية) متamمية تفرض نفسها فرضاً، وهي وليدة الرابطة العميقية التي تصل إلى حد التلاحم بين أدوات ممارسة المواطن لحقوقه السياسية والديمقراطية من ناحية وبين منجزات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من ناحية أخرى.

ولقد وفرت ثورة الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة ما يعرف بالسياسة الافتراضية التي تمثلت في زيادة انتشار ظاهرة المدونات الشخصية، وبعض مواقع التواصل الاجتماعي مثل : الفيس بوك واليوتيوب والتويتر وغيرهم، وهي الوسائل والآليات التي تمكن عدداً كبيراً من المواطنين في جميع أنحاء العالم - وغالبيتهم من طلبة الجامعات والمدارس، والشباب - من التعبير عن آرائهم ومطالبهم، ومحاولة الحصول على حقوقهم المنتهكة أو المسلوبة من خاللها. ^(١)

ولقد أصبحت موقع التواصل الاجتماعي صوتاً لكثير من الشباب الذي نجح في زحزحة أسفف التعبير الضيق التي وضعتها مؤسسات النظام التقليدية، وذلك لأنها تعد فضاء شبكيًّا جوهريًّا افتراضياً لا صلة له بالحدود الجغرافية أو السياسية المعروفة، تسوده حركة دائمة ومستمرة، ويتعمق وجوده من خلال الفيض المعلوماتي الدائم، كما أنها برزت في صورة عشوائية واستمرت كذلك، مما ساعد على ابتعادها عن أنظار الرقابة والسيطرة والقمع التي تمارسها بعض أجهزة الأمن والاستخبارات، وهدفت إلى الخروج عن نموذج المشاركة المحسومة من قبل النظام الحاكم، كما عبرت عن بداية حالة من العصيان والتمرد السياسي على ما هو قائم، وأسهمت في خروج بعض فئات الشباب من حالة العزلة السياسية التي فرضت عليهم لفترة طويلة، كما عمقت من درجة مشاركتهم في الحياة السياسية، بالإضافة إلى أنها خلقت نوعاً جديداً من الإعلام الشعبي الذي يعمل كناشر للرسائل الإعلامية التي يحبها النظام الرسمي في الدول. ^(٢)

لقد أخذت موقع التواصل الاجتماعي بالكويت خاصة التويتر، مساحة كبيرة من اهتمام الكويتيين، حيث اتجه الكويتيون إلى بيت العصفورة "تويتر" للتعبير عن آرائهم السياسية،

^(١) عبد الهادي مصباح، المحمول والوجبات السريعة، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٩، ص ٥٢).

^(٢) wallsten , Kevin : Blogs and The Bloggers who blog them : An Analysis of the who , what and why of blogging , paper presented at the annual meeting of the Midwest political science association , Chicago , llanos , April 7 – 9 , 2005 , P20.